الباب الثالث

منهج البحث

أ. موقع البحث ومجتمع البحث وعيّنته

1. موقع البحث

موقع البحث هو مكان يعمل فيه الباحث للبحث. يعني يقوم الباحث في المدرسة العالية PGII 1 باندونج المتوقعة في شارع فناتايودا رقم 2 باندونج. ويختار الباحث هذه المدرسة لأنّ العمليّة التدرسية فيها.

2. مجتمع البحث

المجتمع في هذا البحث هو جميع تلاميذ الفصل العاشر سنة دراسية 2013/2012. لهذه المدرسة سبعة فصول وهي: الفصل X-1 إلى X-7. لأنّ المجتمع كثير، فأخذ الباحث بعض المجتمع.

3. عينة البحث

وكانت عينة هي جزء أو ممثل المجتمع في البحث، فإذا كان هذا الموضوع هو أكثر من 100 ثم يمكن اتخاذه بين 10-15% أو 20-25% أو أكثر (اريكونتو، 2006:134)

وعينة هذا البحث هي تلاميذ الصف X-4 كلهم 30 تلميذا وفي الصف X-5 كلهم من 30 تلميذا. في هذا البحث، وقد حدّد الباحث مدرسة الفصول. العينة في الفرقة التجريبية باستخدام فصلين، فصل واحد هو الفصل التجريبي بشكل وسيلة بطاقة الإستذكار فى ترقية استيعاب مفردات اللغة العربية، و فصل آخر هو الفرقة الضابطة وفي تعليمها لم تعط التجربة.

ب. تصميم البحث

في هذ البحث استخدم الباحث طريقة شبه التجربة بتصميم مجموعة التحكم غير المتكافئة *nonequivalent control group design*. وكان هذا التصميم يشبه *pretest-posttest control group design* في طريقة التجربة إلا أنه في هذا

التصميم كانت الفرقة التجريبية أو الفرقة الضابطة لايختار الباحث عينتها باستخدام الفرقة الموجودة.

الفرقتان في هذا البحث هما الفرقة الضابطة و الفرقة التجريبية ويعطيهما الباحث الاختبار القبلى لمعرفة حال الاوّل. وبعدها ثم يعطى الاختبار البعدى وستعطى التجربة المذكورة هي وسيلة بطاقة الاستذكار في ترقية استيعاب مفردات اللغة العربية. وخلاف بالفرقة الضابطة ليس بإعطاء التجربة، وبعبارة أخرى أن التعليم يتم القيام به كالعادة بالطريقة التقليدية. إذا الإنتهاء من عملية التعليم في الفرقتين بالتخطيط، فينفذ الاختبار البعدى الذي يهدف لقياس تأثير التجربة الذى أعطاه الباحث هن وسيلة بطاقة الإستذكار فى ترقية استيعاب مفردات اللغة العربية بجانب تأثير الطريقة التقليدية كالعادة.

نمط شبه تجريبي *nonequivalent control group design*

o1	**X**	**o2**
o3		**o4**

الصورة 3.1 *quasi experimental nonequivalent control group design*

(سوغييونو, 116:2010)

البيان:

هـ: الفرقة التجريبية

ك: الفرقة الضابطة

O_1: نتائج الاختبار القبلى التلاميذ في الفرقة التجريبية قبل إعطاء التجربة

O_2 : نتائج الاختبار البعدى التلاميذ في الفرقة التجريبية بعد إعطاء التجربة

O_3: نتائج الاختبار القبلى التلاميذ في الفرقة الضابطة باستخدام التعليم التقليدي

O_4: نتائج الاختبار البعدى التلاميذ في الفرقة الضابطة باستخدام التعليم التقليدي

X: وسيلة بطاقة الإستذكار

ج. منهج البحث

في هذا البحث استخدم الباحث طريقة البحث التجريبية. الطريقة التجريبية هي طريقة البحث التي استخدمها الباحث للبحث عن تأثير المعاملة المعددة على الآخر فى حال التحكم (سوغيونو، 2010:107)

استخدم الباحث الطريقة التجريبية بتصميم *nonequivalent control group design*. في هذا البحث الفرقتان اللتان لاتختاران بلا نظام، ثم يعطى الاختبار القبلي لتحديد الحالة الأولى أنه لايوجد أي فرق بين الفرقة التجريبية والضابطة. نتائج الاختبار القبلى الجيد إذا كانت الفرقة التجريبية لا تختلف مغزيا (سوغيونو، 2010:116)

يُورّط الباحث هذه البحث التجريبية فرقتين من التلاميذ، وهما الفرقة التجريبية والفرقة الضابطة. كلتا الفرقتين الاختبار القبلي والبعدى، ولكن إعطاء معاملة مختلفة. في الفرقة التجريبية تعطى المعاملة هي وسيلة بطاقة الإستذكار، وفي الفرقة الضابطة لم تعط المعاملة.

لهذا البحث متغيّران، وهما المتغير المستقل والمتغير التابع. اتفق مع سوغيونو (2010:38) بحث المتغير في أساسه هو "كل شيئ في شكل ما يتم يحديده الباحث لدراسته حتى يحصل على الحال المتعلق به واستخلاص نتائجه". المتغير يؤثر إلى ما يسمى المتغير المستقل (X)، والمتغير الذى يتأثر أو التأثير بسبب المتغير المستقل يسمى المتغير التابع (Y).

و أما تصميم هذا البحث فيصوّر بالمعادلة كما يلي:

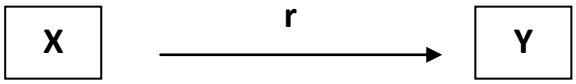

الصورة 3.2 تصميم البحث

سوغيونو (2010: 15)

X=استخدام وسيلة بطاقة الإستذكار

Y= ترقية استيعاب مفردات اللغة العربية

r= معامل العلاقة بين المتغيرX على Yمتغير

د. التعريف الإجرائي

التعريف الذي يصل إليه الباحث في هذا الباب هو مناسب للموضوع، للتباعد عن أخطاء فهم الموضوع، يجدر شرح:

أ) الفعالية

الفعالية هي الحال الدال على أثر التخطيط فى نتائج التعلّم

(KBBI Depdikbud ١٩٨٤:٤٢)

و قال فورودارميتا في انوا (٢٠١٢ : ٧) " الفعالية هي النجاح عن سعي و عمل "

الفعالية او النجاح فى هذا البحث هى نجاح او اثر وسيلة بطاقة الإستذكار على ترقيّة استيعاب مفردات اللّغة العربيَة للتَلاميذ.

ب) وسيلة بطاقة الإستذكار

وسيلة بطاقة الإستذكار لمساعدة على ترقيّة قدرة نتائج تعلّم التلاميذ خصوصا على ترقية استيعابهم و مذاكرتهم فى المفردات كثيرا. وقال أرشاد (١١٩:٢٠١١) عن تعريف بطاقة الإستذكار هي :

"*Flash card* (kartu kecil yang berisi gambar, teks, atau tanda simbol yang mengingatkan atau menuntun siswa kepada sesuatu yang berhubungan dengan gambar itu)."

و قال سوسيلانا و ريانا (٩٥:٢٠٠٨)

"Flash card adalah media pembelajaran dalam bentuk kartu bergambar yang berukuran 25 x 30 cm. Gambar- gambarnya dibuat menggunakan tangan atau foto, atau memanfaatkan gambar/ foto yang sudah ada yang ditempelkan pada lembaran- lembaran *flash card".*

ج) استيعاب المفردات

إستيعاب في هذا البحث هو استيعاب مفردات اللغة العربيّة . ترقية استيعاب المفردات ستظهر بعد إعطاء وسيلة بطاقة الإستذكار.

د) اللّغة العربيّة

اللّغةُ العربيّةُ في هذا البحث هي اللّغة العربيّة المطابقة بمادة تعليم في الفصل العاشر مدرسة العالية PGII 1 باندونج. اللّغة العربيّة المقصودة فيها لترقيّة استيعاب المفردات فما يلى: التلفيظ والإستماع والكتابة والقراءة والمذاكرة والحفظ.

هـ. أدوات البحث

للحصول على البيانات اللازمة، استخدم الباحث اسلوب البحث كما يلى:

1. أدوات الاختبار

المراد باستخدام أدوات الاختبار في هذا البحث هو الاختبار الموضوعي في شكل أسئلة متعددة الخيارات (*multiple choice*) بأربعة خيارات أ، ب، ج، و د، وكانت الأسئلة يتكون من 20 سؤالا. وإذا كان الجواب عن هذا السؤال صحيحا، يمنح لكل سؤال درجة واحدة، ولا يمنح الدرجة إذا كان الجواب خطأ. والاختبار يكون مرتين وهو قبل إجراء عملية التعليم *(pretest)* وبعد إجراء عملية

التعليم *(posttest)*. وشكل إعداد و إعطاء درجة الاختبار يستطيع أن يُرى في الجدول 3.1:

الجدول 3.1

شكل إعداد و إعطاء درجة الإمتحان

السؤال		إجابة التلاميذ	الدرجة
السؤال لكل أرقام	خيارات الإجابة (أ،ب،ج،د)	صحيح	١
		خطأ	٠

2. ورقة خطوات التدريس ملحق

استخدمت ورقة خطوات التدريس ملحقة في طول التعليم كمرجع في التعليم.

و. عملية تنمية الأدوات

1. اختبار الصدق

رأى اريكونتو (2006:168) اختبار الصدق هو مقياس يظهر مستويات صحة أو صلاحية الأداة. الأداة الصادقة أو الصحيحة لديها صادقة عالية. وأداة والعكس لم / قليل من الصدق أن يكون له صدق منخفض.

قيل إن الأداة صادقة إذا كانت تقدر على قياس ما هو المطلوب ويمكن أن تكشف البيانات من المتغير الضابط بشكل مناسب. لتحديد الصلاحية هذه الأداة فاستخدام معامل الارتباط، حسابها باستخدام المعادلة *product moment*:

$$r_{xy} = \frac{N\sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{(N\sum X^2 - (\sum X)^2)(N\sum Y^2 - (\sum Y)^2)}}$$

البيان:

r_{xy} = معامل الارتباط بين س و ص

X = قيمة لمتغير س (X)

Y = قيمة لمتغير ص (Y)

ΣX = مجموع الدرجات لمتغير س

ΣY = مجموع الدرجات لمتغير ص

N = عدد التلاميذ في الاختبار

(اريكونتو، 2006:170)

ورأى سوغيونو (2006:216) لتفسير هذا معامل الارتباط كبير او صغير، يمكن أن يسترشد في الجدول التالى:

الجدول3.2

توفير مبادئ توجيهية لتفسير معامل الارتباط

المستوى من العلاقة	فاصل معامل
قليل جدا	0.00–0.199
منخفض	0.20–0.399
متوسط	0.40–0.599
قوي	0.60–0.799
قوي جدا	0.80–1.000

ثم استبدلت نتيجة معامل الارتباط بمعادلة uji-t وهي كالتالى:

$$t = r\sqrt{\frac{n-2}{1-r^2}}$$

البيان:

t : قيمة t الحساب (t_{hitung})

r : معامل الارتباط (*koefisien korelasi*)

n : مجموع مشاركي التجربة

ثم اذا كانت t_{hitung} ايجابية و $t_{hitung} > t_{tabel}$ فيكون معامل السؤال صلاحي و اذا كانت t_{hitung} سلبية $t_{tabel} \geq t_{hitung}$ فيكون معامل السؤال غير صلاحي، وحصل t_{tabel} على مستوى ثقة ٩٥٪= α ($\alpha = 0,05$) مع درجات الحرية (dk) = n-2.

2. اختبار الموثوقية

استخدم اختبار الموثوقية لمعرفة مدي توفر هذه الأداة في اعطاء التصور الصحيح عن قدرة أو مهارة. كما قالت أريكونتو (2010:188) إن هو ثبات الاختبار اذاكان مختبرا في نفس الموضوع.

ويمكن معرفة اختبار الموثوقية بمعادلة20 *K-R*، وخطواته كما يلي:

$$r_{11} = \left(\frac{k}{k-1}\right)\left(\frac{V_t - \Sigma pq}{V_t}\right)$$

البيان:

r_{11} : اختبار الموثوقية

K : عدد الأسئلة

V_t : التباين الكلي

p : نسبة التلاميذ الذين يحصلون على الدرجة ١

N

q : نسبة التلاميذ الذين يحصلون على الدرجة 0

q=1-p

نتيجة تفاوت المجموع (V_t) يمكن حسابها باستخدام معادلة التالية:

$$V_t = \frac{\sum Y^2 - \frac{(\sum Y)^2}{N}}{N}$$

(أريكونتو ، 2010: 183)

$\sum Y$: مجموع الدرجات

N : عدد المشاركين

ثم r_{11} حساب النتائج يقارن بالجدول r (r_{tabel}) مع مستوى ثقة ٩٥٪ و dk = n-2. وإذا كان $r_{11} > r_{tabel}$ فإن الأدوات تكون موثوقية وإذا كان $r_{11} \leq r_{tabel}$ فإن الأدوات تكون غير موثوقية.

3. حساب قوة التمييز

خصائص السؤال الجيد هي أن السؤال قادر على تمييز التلاميذ الذين لديهم القدرة الفائقة من التلاميذ الذين لديهم القدرة المنخفضة.

لحساب قوة الخصائص المميزة يمكن استخدام المعادلة كما يلي:

$$D = \frac{B_A}{J_A} - \frac{B_B}{J_B} = P_A - P_B$$

(أريكونتو، 2010: 213)

البيان:

B_A : عدد المشاركين الممتازين الذين يجيبون الأسئلة صحيحا.

B_B : عدد المشاركين المنخفضين الذين يجيبون الأسئلة صحيحا.

J_A : عدد المشاركين الممتازين.

J_B : عدد المشاركين المنخفضين.

P_A : نسبة المشاركين الممتازين الذين يجيبون الأسئلة صحيحا.

P_B : نسبة المشاركين المنخفضين الذين يجيبون الأسئلة صحيحا.

لمعرفة ما إذا كانت الأسئلة جيدة أم لا حتى تحتاج إلى مراجعة، يمكن استخدام المعايير كما هو مبين في الجدول رقم 3.3 كما يلي:

الجدول 3.3

تصنيف الخصائص المميزة

مقياس التمييز	التقييم
السلبي : D	لا بد التخلص من النتيجة D السلبي
$D < 0,20$	قبيح
$0,20 \leq D < 0,30$	مقبول
$0,30 \leq D < 0,40$	جيد
$0,40 \leq D$	جيد جدا

4. تحليل مستوى الصعوبة

مستوى الصعوبة يشير إلى أن هذه الأسئلة سهلة متوسطة أو صعبة. ومستوى الصعوبة يمكن معرفته بالنظر إلى نسبة التلاميذ الذين يجيبون السؤال صحيحا. بناء على ذلك يستخدم الباحث المعادلة:

$$P = \frac{B}{Js}$$

(أريكونتو، 2010: 208)

البيان:

P : مقياس الصعوبة

B : عدد المشاركين الذين يجيبون السؤال صحيحا

Js : مجموع المشاركين

لتحديد مستوى الصعوبة يمكن استخدام المعايير التالية:

الجدول 3.4

مستوى الصعوبة

مقياس الصعوبة	التقييم
$0,00 \leq P < 0,30$	صعب
$0,30 \leq P < 0,70$	متوسط
$0,70 \leq P \leq 1,00$	سهل

(أريكونتو، 2010: 210)

وكان حساب اختبار الصلاحية، اختبار الموثوقية، اختبار درجة الصعوبة،

اختبار قوّة التمييز باستخدام *(Microsoft Excel 2010)*.